

## الباب الأول

### مقدمة

أ. خلفية البحث

إن التقدم السريع للتكنولوجيا، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي (AI)، كان له تأثير تحويلي كبير على مختلف جوانب التعليم، بما في ذلك الابتكار في تعلم اللغة العربية.<sup>1</sup> وفي هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كابتكار يفتح فرصاً جديدة لخلق تعليم أكثر تفاعلية وتكيفاً وتخصيصاً.<sup>2</sup> قائماً على احتياجات المتعلمين، حيث يوفر الذكاء الاصطناعي فرصاً كبيرة لتطوير عملية التعلم بما يتناسب مع قدرات المتعلمين واهتماماتهم المختلفة.<sup>3</sup> أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عالم التعليم هو إنشاء وسائل تعليمية لا تقتصر على تقديم المعلومات فحسب، بل تكون تفاعلية أيضاً.<sup>4</sup> ولا تعمل وسائل التعليم التي تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي كأداة فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً عاملاً محفزاً لخلق تجارب تعليمية مبتكرة وفعالة.<sup>5</sup>

في سياق التعليم، تُستخدم حالياً العديد من منصات الذكاء الاصطناعي لدعم عملية التعلم. وتعد جيميني (Gemini) إحدى منصات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير وسائل تعليمية قائمة على الويب. ومن خلال جيميني، يمكن للمطورين إنشاء وسائل تعليمية تفاعلية تحتوي على مواد تعليمية

<sup>1</sup> Maya Fadilla Sari and others, 'Literature Review : Penggunaan Teknologi Media Artificial Intellingence Chatgpt Untuk Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah', *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*, 5.2 (2025), 560 .

<sup>2</sup> Fatmawati, 'Pemanfaatan Artificial Intelligence (AI) Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab PENDAHULUAN Perkembangan Teknologi Informasi Telah Mendorong Lahirnya Berbagai Inovasi Dalam Dunia Pendidikan , Termasuk Dalam Pembelajaran Bahasa Asing . Salah', 16.1 (2025), 68.

<sup>3</sup> Aina Syazwina Syazwina and Yuyun Zunairoh, 'INTEGRATION OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE ( AI ) IN ARABIC LANGUAGE LEARNING IN THE ERA OF SOCIETY 5 . 0', *IJoReSCo*, 3.1 (2025), 108 <<https://doi.org/10.30762/ijoresco.v3i1.3632>>.

<sup>4</sup> Ria Agustina and others, 'Penggunaan Teknologi Artificial Intelligence (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Di Madrasah: Systematic Literature Review', *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, 9.1 (2024), 111.

<sup>5</sup> Muhammad Khahfi Zuhanda and others, 'Pelatihan Pemanfaatan Gemini AI Untuk Mendukung Pembelajaran Pada SMA Di Sumatera Utara', 6.1 (2024), 75.

وتمارين وميزات تكييفية وفقاً لاحتياجات التعلم. تعد جيميني، المدعومة بالذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)، نموذجاً للذكاء الاصطناعي قادراً على إنتاج أنواع مختلفة من المحتوى بناءً على المدخلات التي يتلقاها، مثل النصوص والرموز والصور وأشكال البيانات الأخرى.<sup>6</sup> في هذا البحث، تم استخدام جيميني كداعم لتطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على الويب تحتوي على مواد دراسية وتمارين تفاعلية وميزات مدرس الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب على فهم قواعد اللغة بشكل أكثر إثارة للاهتمام وبشكل مستقل.

تلعب وسائل التعلم دوراً مهماً في العملية التعليمية، لأنها تساعد في نقل المادة الدراسية بطريقة أسهل للفهم وتجذب اهتمام الطلاب بالتعلم.<sup>7</sup> لذلك، من المهم أن يواصل المعلمون تطوير وسائل تعليمية تناسب مع العصر، حتى لا تكون عملية التعلم والتعلم رتيبة.<sup>8</sup> في سياق تعلم اللغة العربية، أدى التقدم التكنولوجي أيضاً إلى ظهور العديد من الأساليب والاستراتيجيات الجديدة. ومع ذلك، لا تزال هناك في الواقع العديد من العقبات مثل انخفاض الدافع للتعلم، ومحدودية الوسائط، وهيمنة الأساليب التقليدية، مما يجعل نتائج تعلم الطلاب غير مثالية بعد.<sup>9</sup> بخلاف وسائل التعلم، يُعد اهتمام الطلاب بالتعلم عاملاً مهماً يؤثر على نجاح عملية التعلم. ويُظهر اهتمام الطلاب بالتعلم وجود انجذاب واهتمام ودافع داخلي لديهم للمشاركة بنشاط في أنشطة التعلم. فالطلاب الذين يتمتعون باهتمام كبير بالتعلم يميلون إلى أن يكونوا أكثر حماساً وتركيزاً على مادة التعلم، كما أنهم

<sup>6</sup> Muhammad Imran and Norah Almusharraf, 'Google Gemini as a next Generation AI Educational Tool : A Review of Emerging Educational Technology', *Smart Learning Environments*, 2024 <<https://doi.org/10.1186/s40561-024-00310-z>>.

<sup>7</sup> Teni Nurrita, 'Pengembangan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa', *Misykat*, 3.1 (2018), 171.

<sup>8</sup> Dosen Pendidikan Fisika FKIP Universitas Dendik Udi Mulyadi, Sri Wahyuni, Rif'ati Dina Handayani, Mahasiswa Program Studi Pendidikan Fisika Jember and Program Studi Pendidikan Fisika FKIP Universitas Jember Email:, 'Pengembangan Media Flash Flipbook Untuk Meningkatkan Keterampilan Berfikir Kreatif Siswa Dalam Pembelajaran IPA Di SMP', *Pembelajaran Fisika*, 4.4 (2016), 297.

<sup>9</sup> AuliaSofia Safitri and others, 'Efektivitas Media Interaktif Berbasis Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa MI', *Wulang: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 3.2 (2025), 45–56 <<https://doi.org/10.55656/wjp.v3i2.355>>.

ينشطون في إنجاز المهام. على العكس من ذلك، يمكن أن يؤدي انخفاض الاهتمام بالتعلم إلى جعل الطلاب سلبيين، وسريع الملل، وأقل مشاركة في عملية التعلم. وفقاً لسوليها (٢٠٢٢)، فإن الاهتمام بالتعلم هو شعور بالحب والانجذاب تجاه أنشطة التعلم التي تنشأ دون إكراه. ولذلك، يجب دعم الاهتمام بالتعلم من خلال استخدام أساليب ووسائل تعليمية مناسبة حتى يصبح الطلاب أكثر نشاطاً وتحفيزاً في التعلم.<sup>١٠</sup>

إنّ تعلم القواعد يلعب دوراً حاسماً في منهجية تعلم اللغة العربية.<sup>١١</sup> لكن في الواقع العملي، غالباً ما تواجه الطلاب صعوبات في فهم قواعد اللغة. وتنجم هذه الصعوبات عن عدة عوامل، من بينها قلة التنوع في الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلمون لتقديم المادة.<sup>١٢</sup> تفاقمت هذه الحالة بسبب محدودية وسائل التعليم التي يمكنها توضيح مفاهيم النحو المجردة وجعلها أكثر سياقية وجاذبية للطلاب. مما أدى إلى انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، لأن عملية التعلم أصبحت أقل تفاعلية وأقل جاذبية لهم.

حالة مماثلة تُرى أيضاً لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ. وفقاً لنتائج الملاحظة، بدأ تعليم اللغة العربية في استخدام التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. على الرغم من أن استخدامهما لا يزال محدوداً ولم يتم استغلالهما بشكل كامل في عملية التعلم. استخدام الذكاء الاصطناعي عموماً يقتصر على مساعدة الطلاب في حل الواجبات أو البحث عن معلومات تتعلق بالمادة الدراسية. في الوقت نفسه، لا يزال عملية التعلم تميل إلى استخدام الأساليب التقليدية مع وسائل مثل كتب LKS وشرح المعلم في الفصل. في الواقع، شخصية طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية

<sup>10</sup> Indah Khoirunnisa and others, 'Peran Media Pembelajaran Interaktif Dalam Meningkatkan Minat Belajar Peserta Didik Sekolah Dasar', *Journal of Innovative and Creativity*, 5.2 (2025), 6172–73.

<sup>11</sup> Cahya Edi Setyawan, 'Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik', *Al-Manar*, 4.2 (2015), 81.

<sup>12</sup> Emmy Anisnaini, 'Upaya Meningkatkan Pemahaman Qowaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri', 5.2 (2021), 111.

الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ الذين يتعاملون مع التكنولوجيا الرقمية توفر فرصة كبيرة لتطوير وسائل تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي تكون أكثر تفاعلية وجاذبية وتناسب أسلوب تعلم الطلاب، مما يمكن أن يزيد من اهتمامهم بالتعلم في مادة القواعد.

ولذلك، فإن تطوير وسائل تعليمية رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي من خلال منصة جيميني يمثل خطوة مبتكرة لتلبية احتياجات تعليم قواعد اللغة العربية في عصر تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ومن خلال هذه وسائل تعليمية، يُتوقع أن يصبح تعليم قواعد اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ أكثر تفاعلية وتكيفًا وارتباطًا بخصائص الطلاب في العصر الحالي. بناءً على ما سبق، اختار الباحث عنوان "تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على ويب بموقع جيميني في تعليم القواعد لزيادة الاهتمام بالتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ" كجهد لتقديم وسائل تعليمية مبتكرة لا تكون جذابة بصريًا فحسب، بل قادرة أيضًا على دعم عملية تعليمية أكثر حداثة ومتوافقة مع تطور التكنولوجيا

ب. ركائز البحث

١. كيف تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على ويب بموقع جيميني في تعليم القواعد لزيادة الاهتمام بالتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ؟
٢. ما هو مستوى صلاحية وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على ويب بموقع جيميني في تعليم القواعد لزيادة الاهتمام بالتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ؟

### ج. أهداف البحث و التطوير

١. لمعرفة تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على ويب بموقع جيميني في تعليم القواعد لزيادة الاهتمام بالتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ.

٢. لمعرفة مستوى صلاحية وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على ويب بموقع جيميني في تعليم القواعد لزيادة الاهتمام بالتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانغ.

### د. المواصفات المتوقعة للمنتج

المواصفات المتوقعة للمنتج من هذه الدراسة هي وسيلة تعليمية تفاعلية على شبكة الإنترنت تم إنشاؤها باستخدام جيميني، بحيث تكون صالحة للاستخدام وجذابة وقادرة على مساعدة الطلاب على فهم مادة القواعد بشكل مستقل وتفاعلي. ويشمل تصميم المنتج المتوقع ما يلي:

#### ١. شكل المنتج

وسائل التعلم التي تم تطويرها تتمثل في موقع إلكتروني تفاعلي يُستخدم في تدريس قواعد اللغة. وقد تم تطوير هذا الموقع باستخدام تقنية جيميني في جوانب العرض والتفاعل، مما أدى إلى إنشاء واجهة أكثر جاذبية وسهولة في الاستخدام. ويمكن الوصول إلى هذا المنتج عبر أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة المتصلة بالإنترنت. ويحتوي الموقع على مواد تعليمية وأمثلة وتمارين تفاعلية لدعم الفهم وزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

#### ٢. محتوى التعلم

تحتوي هذه الوسائل التعليمية على مواد القواعد للصف الحادي عشر، والتي تم ترتيبها بشكل منهجي وفقاً للكفاءات الأساسية ومؤشرات التعلم. كل مادة مزودة بأمثلة وتمارين تفاعلية في شكل اختبارات قصيرة.

#### ٣. ميزات تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي

الوسائل التعليمية مزودة بمدرس ذكاء اصطناعي يقدم ملاحظات تلقائية،  
وتجيب على الأسئلة البسيطة المتعلقة بالمواد، وتقدم إرشادات تعليمية مخصصة  
حتى يتمكن الطلاب من فهم المفاهيم بشكل أعمق.

#### ٤. تصميم الشاشة والتنقل

تم تصميم الشاشة بحيث تكون جذابة وبسيطة وسريعة الاستجابة بحيث  
يسهل على الطلاب استخدامها. تم تصميم التنقل بحيث يكون بديهياً، حيث  
تم تقسيم القائمة الرئيسية إلى: المواد، والتمارين، والمعلم الذكي.

#### ٥. الغرض من الاستخدام

من المتوقع أن يساعد هذا المنتج الطلاب على فهم مادة القواعد بشكل  
أسهل وبشكل مستقل، بالإضافة إلى دعم المعلمين في خلق جو تعليمي نشط  
ومبتكر.

#### هـ. أهمية البحث والتطوير

إن نتائج هذا البحث وتطوير وسائل تعليمية تفاعلية عبر الويب قائمة على  
الذكاء الاصطناعي من المتوقع أن توفر فوائد نظرية وعملية على النحو التالي:

#### ١. من الناحية النظرية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة العلمية في مجال  
تكنولوجيا التعليم، لا سيما فيما يتعلق باستخدام وسائل التعلم القائمة على  
المواقع الإلكترونية التفاعلية في تدريس القواعد. علاوة على ذلك، يمكن أن  
تشكل هذه الدراسة مرجعاً للبحوث اللاحقة المتعلقة بتعزيز الاهتمام بالتعلم  
من خلال استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا، فضلاً عن إثراء  
الدراسات حول دمج الذكاء الاصطناعي في تطوير وسائل التعلم.

٢. من الناحية العملية

(أ) للطلاب

تساعد هذه الوسائل التعليمية الطلاب على تعلم القواعد بشكل مستقل من خلال تجارب تعليمية تفاعلية وجذابة. توفر ميزة المعلم الذكي ردود فعل فورية، مما يسمح للطلاب بتحسين فهمهم في الوقت الحقيقي.

(ب) للمعلمين/المربين

يمكن للمعلمين استخدام هذه الوسائل التعليمية كأداة تعليمية بديلة مبتكرة لشرح مفاهيم القواعد بشكل أكثر فعالية وكفاءة، مما يقلل من الاعتماد على الأساليب التقليدية.

(ج) للمدارس

يمكن أن تكون هذه الوسائل التعليمية بمثابة ابتكار تعليمي رقمي يعزز جودة عمليات التدريس والتعلم القائمة على في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ه جومبانج ويشجع التحول الرقمي في بيئة المدارس الدينية.

(د) للباحثين المستقبليين

يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع لتطوير وسائل قائمة على الذكاء الاصطناعي في جوانب لغوية أخرى، وكذلك لتقييم مزايا وعيوب أنظمة الذكاء الاصطناعي في دعم تعلم اللغة العربية.

و. افتراضات وقيود البحث والتطوير

١. افتراضات البحث والتطوير

(أ) من المفترض أن وسائل التعلم التفاعلية القائمة على الذكاء الاصطناعي التي طورها الباحثون قادرة على مساعدة الطلاب على فهم مادة القواعد للصف الحادي عشر بشكل أسهل وأكثر إثارة للاهتمام.

ب) من المفترض أن استخدام مدرسي الذكاء الاصطناعي في وسائل التعلم هذه قادر على توفير ملاحظات فورية للطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وتفاعلية.

ج) يُفترض أن وسائل التعلم القائمة على الويب هذه تزيد من استقلالية الطلاب في التعلم لأنها يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان طالما يتوفر اتصال بالإنترنت.

د) يُفترض أن دمج الألعاب التفاعلية أو الاختبارات القصيرة يزيد من مشاركة الطلاب وحماسهم ودافعهم في تعلم القواعد.

هـ) يمكن للمدرسين استخدام هذه الوسيلة كأداة لشرح مفاهيم القواعد بطريقة عملية وفعالة وجذابة، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر متعة.

٢. قيود البحث والتطوير

أ) يركز تطوير وسائل التعلم التفاعلية القائمة على الذكاء الاصطناعي فقط على مادة القواعد للصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج.

ب) لا يمكن الوصول إلى وسائل التعلم إلا عبر الإنترنت ولا تدعم الاستخدام دون اتصال بالإنترنت.

ج) لا تزال ميزة مدرس الذكاء الاصطناعي محدودة بتقديم ملاحظات بسيطة ولا يمكنها بعد تحليل الأخطاء النحوية أو أخطاء بناء الجمل المعقدة.

د) لا يشمل تقييم التعلم المقدم سوى تمارين واختبارات متعددة الخيارات وألعاب المطابقة، ولا يشمل بعد التقييم الكتابي أو الشفوي.

ز. الدراسة السابقة

١. نيلنا إندريانا وماس تاجودين أحمد (٢٠٢٥)، بعنوان البحث "تطوير نموذج

تعلم اللغة العربية القائم على الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة تعلم القواعد النحوية والترجمة والمهارات في جامعة نهضة العلماء سونان جيري،

بوجونيجورو“. تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج تعليمي قائم على الذكاء الاصطناعي للتغلب على التحديات في إتقان الجوانب النحوية والترجمة والمهارات اللغوية للغة العربية بين الطلاب. باستخدام طريقة التطوير ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم)، وجدت هذه الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعي أدى إلى تحسن كبير في كفاءة الطلاب في الجانب النحوي (من ٦٥٪ إلى ٨٥٪) الترجمة (من ٦٠٪ إلى ٧٨٪)، مهارة الكلام (من ٦٢٪ إلى ٨٠٪)، وتحليل النصوص باستخدام مجموعة بيانات كبيرة (من ٦٥٪ إلى ٨٢٪). تعتبر تقنية الذكاء الاصطناعي وسيلة تتيح تعلمًا أسرع وأكثر تكيفًا وتفاعلية.<sup>١٣</sup>

الدراسات السابقة وهذه الدراسة تسلط الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية، ولكن مع التركيز على تطوير نماذج تعليمية للطلاب وتغطية نطاق أوسع من المهارات. استخدمت تلك الدراسة نموذج ADDIE وأظهرت تحسينات كبيرة في الكفاءة النحوية والترجمة ومهارات التحدث وتحليل النصوص. في المقابل، تركزت هذه الدراسة على تطوير وسائط تعليمية تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي لمواد القواعد للطلاب في الصف الحادي عشر، مما يجعل تطبيقها أكثر تحديدًا لاحتياجات التعلم على مستوى المدارس الدينية.

٢. ديسي مولاني ريزكي (٢٠٢٣)، في أطروحة بعنوان ”تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية في تعلم القواعد بنهج تكاملي في MA eL-Bas (Lembaga Bina Anak Sholeh) Ciamis“. تهدف هذه الدراسة إلى تصميم وتطوير وتحديد جدوى وفعالية الوسائل المتعددة التفاعلية القائمة على PowerPoint و iSpring في تعلم قواعد اللغة للتغلب على قلة الاهتمام والدافع في التعلم بين طلاب

<sup>13</sup> Nilna Indriana and Mas Tajuddin Ahmad, ‘Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis AI Untuk Meningkatkan Kompetensi Pembelajaran Gramatikal, Tarjamah, Dan Maharah Di Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri Bojonegoro’, *As-Sabiqun*, 7.1 (2025), 209–20 <<https://doi.org/10.36088/assabiqun.v7i1.5578>>.

الصف العاشر في MA. هذه الدراسة هي دراسة بحث وتطوير (R&D) تستخدم نموذج ADDIE (مقتبس من Dick & Carey). وقد أسفرت الدراسة عن منتجات وسائل متعددة تفاعلية تعتبرها خبراء الإعلام والمعلمون قابلة للتطبيق بدرجة عالية، وقابلة للتطبيق من قبل خبراء المادة، وفعالة في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم (من ٤٥,٠٦٪ إلى ٥٢,٤٪) ودوافعهم للتعلم (من ٤٣,٨٪ إلى ٥١,٦٪).<sup>١٤</sup>

بحث ديسي ماولاني ريزكي (٢٠٢٣) له علاقة وثيقة بهذا البحث لأنه يطور أيضًا وسائل تفاعلية لتعليم القواعد. الفرق هو أن البحث المذكور يستخدم الوسائط المتعددة المستندة إلى PowerPoint و Spring مع نموذج ADDIE لزيادة اهتمام وتحفيز تعلم طلاب الصف العاشر، وقد تم تقييم نتائجه على أنها مناسبة وفعالة. في حين أن هذا البحث يركز على تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي لقواعد الصف الحادي عشر، مما يقدم نهجًا تكنولوجيًا أكثر تقدمًا وسياق استخدام مختلف

٣. إلهام م. ر. (٢٠٢٤)، في أطروحة بعنوان "استخدام وسائل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللغة العربية في مدرسة PPM Rahmatul Asri". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تحسن مهارات اللغة العربية (القواعد والاستماع) باستخدام وسائل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (Qalam & Talkpal AI) مقارنة بوسائل PowerPoint بين طلاب الصفوف العاشر والحادي عشر في الدراسة الثانوية. كانت الطريقة المستخدمة هي تصميم شبه تجريبي مع تصميم مجموعة تحكم غير متكافئة. أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي استخدمت الذكاء الاصطناعي شهدت تحسنًا كبيرًا في مهارات اللغة العربية (المتوسط من ٧٢,٠٠ إلى ٨٨,٨٦) وكان أعلى بكثير

<sup>14</sup> Desy Maulana Rizky, 'Pengembangan Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Qowaid Dengan Pendekatan Integratif Di MA EL-BAS (Lembaga Bina Anak Sholeh) Ciamis' (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023).

(Sig. 0.000 < 0.05) من المجموعة التي استخدمت PowerPoint (المتوسط من ٧٢,٧١ إلى ٧٤,٧١).<sup>١٥</sup>

الدراسات السابقة وهذه الدراسة تسلط الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية، ولكنها تركز على تحسين مهارات القواعد والاستماع من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Qalam و Talkpal. تستخدم هذه الدراسة تصميمًا شبه تجريبي وتُظهر أن استخدام الذكاء الاصطناعي يوفر تحسُّنًا أكثر أهمية في نتائج التعلم مقارنة بوسائل PowerPoint. في المقابل، تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي لمواد القواعد للصف الحادي عشر، لذا فهي تندرج في مجال تطوير المنتجات، وليس مقارنة الفعالية بين وسائل الإعلام.

٤. صفية بن با وأحمد بن عمار (٢٠٢٣)، في مجلة القضايا اللغوية، بعنوان "دور الذكاء الاصطناعي في عملية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور وأهمية الذكاء الاصطناعي في عملية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. باستخدام نهج وصفي تحليلي، تصف هذه الدراسة كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن توفر مزايا وخدمات فريدة لأغراض محددة مثل الأغراض الدينية (مثل تعلم التجويد باستخدام برنامج حفص)، والأكاديمية/التعليمية (مثل المنصات التكميلية مثل Italk learn أو Brainly)، والمهنية/الإدارية، والاقتصادية/الدبلوماسية، والاجتماعية والثقافية. تؤكد الخلاصة على أن الذكاء الاصطناعي هو اتجاه مهم يجب الاستفادة منه في تدريس اللغة العربية من أجل تحقيق هذه الأغراض المحددة المختلفة.<sup>١٦</sup>

<sup>15</sup> Ilham MR, 'Penggunaan Media Teknologi Ai Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Di Ppm Rahmatul Asri' (Institut Agama Islam Negeri Parepare, 2024).

<sup>16</sup> Safia Ben Ba and Ahmed Ben Ammar, 'دور الذكاء الاصطناعي في عملية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة', مجلة قضايا لغوية | *Linguistic Issues Journal*, 4.3 (2023), 44–45.

الدراسات السابقة وهذه الدراسة تسلط الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية. الفرق هو أن الدراسات السابقة كانت وصفية بطبيعتها وواسعة النطاق، حيث استعرضت دور الذكاء الاصطناعي في أغراض محددة متنوعة. أما هذه الدراسة فهي أكثر تركيزًا وتطبيقًا، حيث تركز على تطوير وسائط تعليمية تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي لمواد القواعد للصف الحادي عشر. وبالتالي، توفر الدراسات السابقة أساسًا مفاهيميًا، بينما تقدم هذه الدراسة تطبيقات ملموسة في الفصل الدراسي.

٥. كانت الأبحاث السابقة التي أجراها ماجدة ونجح أنور (٢٠٢٣) بعنوان "تصميم وسائط تفاعلية قائمة على نظام أندرويد لتدريس القواعد للطلاب في الصف الثاني عشر في مدرسة مدرسة عليا مهديّة ١ مالانج" عبارة عن دراسة بحث وتطوير باستخدام نموذج ADDIE تهدف إلى إنشاء وسائط تفاعلية قائمة على نظام أندرويد لتدريس القواعد للطلاب في الصف الثاني عشر في مدرسة عليا مهديّة. كان الدافع وراء هذا البحث هو الافتقار إلى وسائط متطورة، مما أدى إلى انخفاض الدافع للتعلم. كان المنتج الناتج هو تطبيق جوال مناسب للاستخدام، مع نتائج تحقق من الخبراء بنسبة ٧١٪ ورددود اختبار ميداني بنسبة ٨٠٪ (فئة جيد). يشبه هذا البحث بحثك في التركيز على البحث والتطوير في مجال تطوير وسائط تعليمية تفاعلية لقواعد اللغة في المدارس الثانوية. لكن الاختلاف الرئيسي يكمن في التكنولوجيا الأساسية المستخدمة؛ فقد ركز البحث السابق على وسائط تعليمية القائمة على نظام أندرويد فقط، بينما يركز هذا البحث على دمج تكنولوجيا أكثر تقدمًا، وهي الذكاء الاصطناعي، ويستهدف طلاب الصف الحادي عشر، وليس طلاب الصف الثاني عشر.<sup>١٧</sup>

<sup>17</sup> Najih Magda dan Anwar, 'Desain Media Interaktif Berbasis Android Untuk Pembelajaran Qawa ' Id Siswa Kelas XII Di Madrasah Aliyah Muhammadiyah 1 Malang', *Emergent: Journal of Educational Discoveries and Lifelong Learning*, 2.4 (2023), 1-16.

يشبه هذا البحث الدراسة السابقة من حيث تركيزه على البحث والتطوير لتطوير وسائل التعلم التفاعلية Qowaid على مستوى المدارس الثانوية. لكن الاختلاف الرئيسي بينهما يكمن في التكنولوجيا الأساسية المستخدمة؛ فقد ركزت الدراسة السابقة على وسائل تعليمية القائمة على نظام أندرويد فقط، بينما تركز هذه الدراسة على دمج تكنولوجيا أكثر تقدمًا، وهي الذكاء الاصطناعي القواعد، وتستهدف طلاب الصف الحادي عشر، وليس طلاب الصف الثاني عشر.

٦. الدراسة السابقة الذي قام به محمد أنيل فاتح الفائز (٢٠٢٥) تحت العنوان "تطوير الوسائل التعليمية القائمة على برنامج Flip PDF Corporate لزيادة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن بمدرسة "سير المعهد" علوم نور القرآن المتوسطة بواران بيكالونجان" هو بحث وتطوير (R&D) يهدف إلى ابتكار وسائل تعليمية للتغلب على انخفاض رغبة الطلاب في التعلم. وتأتي هذه الدراسة خلفياً لقلة تنوع الوسائل التفاعلية مما يؤدي إلى ملل الطلاب. والمنتج المطور هو كتاب رقمي تفاعلي (flipbook) صالح للاستخدام وثبتت فعاليته في زيادة رغبة التعلم. وتكمن وجه الشبه بين البحث السابق وهذا البحث في التركيز على البحث والتطوير (R&D) لزيادة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. أما وجه الاختلاف الرئيسي فيمكن في نوع التكنولوجيا والمستهدف؛ حيث استخدمت الدراسة السابقة برنامج Flip PDF Corporate لطلاب الفصل الثامن بالمرحلة المتوسطة، بينما يركز هذا البحث على تطوير موقع ويب تفاعلي قائم على الذكاء الاصطناعي (Gemini) خاص بمادة القواعد لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج.

٧. الدراسة السابقة الذي قامت به أرين باهارساتي (٢٠١٧) تحت العنوان "تطوير الوسائل التعليمية للغة العربية القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام

Adobe Flash لزيادة رغبة الطلاب في التعلم في الفصل السابع بمدرسة وونوكرومو المتوسطة الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧" هو بحث وتطوير (R&D) يهدف إلى ابتكار وسائل تفاعلية لزيادة رغبة الطلاب في التعلم. وتأتي هذه الدراسة خلفياً لكون عملية التعلم لا تزال تقليدية مما يؤدي إلى ملل الطلاب وانخفاض رغبتهم في التعلم. والمنتج المطور هو وسائل متعددة تفاعلية باستخدام برنامج Adobe Flash صالح للاستخدام وثبتت فعاليته في زيادة رغبة الطلاب في التعلم من الفئة المتوسطة إلى الفئة العالية. وتكمن وجه الشبه بين البحث السابق وهذا البحث في التركيز على منهج البحث والتطوير (R&D) لابتكار وسائل تعليمية تفاعلية قصد زيادة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. أما وجه الاختلاف الرئيسي في نوع التكنولوجيا والمستهدف؛ حيث استخدم البحث السابق برنامج Adobe Flash لطلاب الفصل السابع بالمرحلة المتوسطة، بينما يركز هذا البحث على تطوير موقع ويب تفاعلي (موقع) قائم على الذكاء الاصطناعي خاص بمادة القواعد لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج.